مجلد بحوث المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية التربية غريان ـ جامعة غريان
المنعقد في الفترة
من 8- 9/ 11/ 2025
(المجلد الثاني)

واقع أداء الجامعات الليبية وعلاقته بتوظيف الذكاء الاصطناعي كما يراه أعضاء هيئة التدريس(جامعة مصراتة نموذجاً)

نبيلة بلعيد سعد*[1]، حميدة التهامي اندش[2] ، نسرين الصديق شنينة[3]
1 علوم التربية، كلية الآداب، جامعة مصراتة، مصراتة، ليبيا
2 علوم التربية، كلية الآداب، جامعة مصراتة، مصراتة، ليبيا
3 مناهج تعليمية، علوم التعليم، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، مصراتة، ليبيا
* n.saad@art.misuratau.edu.ly

The reality of the performance of Libyan universities and its relationship to the use of artificial intelligence as seen by faculty members (Misurata University as a model)

Nabila Belaid Saad[1]*, Hamida Al-Tahami Andash[2], Nisreen Al-Siddiq Shanina[3]
1 Educational Sciences, Faculty of Arts, University of Misrata, Misrata, Libya
2 Educational Sciences, Faculty of Arts, University of Misrata, Misrata, Libya
3 Educational Curricula, Educational Sciences, Libyan Academy for Graduate Studies, Misrata, Libya

تاريخ الاستلام: 29-06-2025، تاريخ القبول: 15-09-2025، تاريخ النشر: 08-11-2025.

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على واقع أداء الجامعات الليبية وعلاقته بتوظيف الذكاء الاصطناعي كما يراه أعضاء هيئة التدريس (جامعة مصراتة نموذجا)، وذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى جودة أداء جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما مدى توظيف الذكاء الاصطناعي في جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأداء ومدى توظيف الذكاء الاصطناعي في جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

واستُخدم المنهج الوصفي الارتباطي؛ لأنه الأنسب للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، كما تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة مصراتة، واعتمد البحث على الاستبانة أداة له، واستخدمت الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل ارتباط (بيرسون)، ومعامل (ألفا كرونباخ)، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية؛ للوصول إلى النتائج التي من أهمها:

1. جاءت استجابات أفراد العينة على السؤال الأول منخفضة وبمتوسط حسابي (2.24) ونسبة مئوية (44.8).
2. وجاءت استجابات أفراد العينة على السؤال الثاني منخفضة بمتوسط حسابي (2.19) ونسبة مئوية (43.8).
3. جاءت استجابات أفراد العينة على السؤال الثالث بأنه يوجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين جودة الأداء ومدى توظيف الذكاء الاصطناعي في جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجاً) مما يعني كلما زاد توظيف الذكاء الاصطناعي زادت جودة الأداء.

الكلمات المفتاحية: الأداء، الجامعات الليبية، الذكاء الاصطناعي.

Abstract:
The research aims to identify the reality of the performance of Libyan universities and its relationship to the use of artificial intelligence, as perceived by faculty members (Misurata University as a model). This is done by answering the following questions: - What is the reality of the performance of Misurata University (Faculty of Arts as a model) and its relationship to the use of artificial intelligence, from the perspective of faculty members? The main question is answered by answering the following sub-questions: - 1. How good is the performance of Misurata University (Faculty of Arts as a model) from the perspective of faculty members? - 2. What is the extent of the use of artificial intelligence at Misurata University (Faculty of Arts as a model) from the perspective of faculty members? - 3. Is there a statistically significant correlation between the quality of performance and the extent of the use of artificial intelligence at Misurata University (Faculty of Arts as a model) from the perspective of faculty members? • The descriptive correlational approach was used because it is the most appropriate for obtaining the greatest possible amount of information on the research topic. The research community was determined from all faculty members at Misurata University. The research relied on a questionnaire as its tool, and statistical methods were used, including Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, arithmetic mean, standard deviation, and percentage. To arrive at the most important results, the following were: The sample members' responses to the first question were low, with an arithmetic mean of 2.24 and a percentage of 44.8. The sample members' responses to the second question were low, with an arithmetic mean of 2.19 and a percentage of 43.8. The sample members' responses to the third question indicated that there is a statistically significant correlation between the quality of performance and the extent of the use of artificial intelligence at Misurata University (the Faculty of Arts as a model), i.e., there is a high direct relationship between the presence of performance and the extent of the use of artificial intelligence, meaning that the greater the use of artificial intelligence, the greater the quality of performance.
Keywords: Performance, Libyan universities, artificial intelligence.

مقدمة:

لوحظ في السنوات الأخيرة تطور ملحوظ في تقنيات التعليم وتوظيف معظم المنصات التعليمية عبر الإنترنت لخدمة التعليم العالي والرفع من كفاءة أداء مؤسساته؛ حيث دخلت مؤخراً منصات حديثة تخص الذكاء الاصطناعي، الذي يعد نقطة تحول كبيرة في تاريخ البشرية وعالم التقنية الرقمية، وذلك بما قدمه من ابتكارات وطرق حديثة فاقت حدود العقل البشري في جميع التخصصات العلمية. فبفضله تحولت معظم المؤسسات من الاعتماد على الطرق التقليدية إلى الطرق حديثة؛ مما ييسر أداء العمل والأنشطة العلمية المختلفة. (بلحكل، 2021)

وتأتي أهمية تقنية المعلومات من الدور الإيجابي الفعال الذي تقوم به في تحسين مستوى التعليم العام الجامعي؛ حيث أصبح الذكاء الاصطناعي من أساسيات أي نظام تعليمي وأصبح الاعتماد علية أمراً ضرورياً.

إذ يقوم الذكاء الاصطناعي بتسهيلات كثيرة ومتنوعة منها خفض التكلفة، ومعالجة البيانات والمعلومات، وجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات في ثواني وتحليلها لإنتاج أفكار علمية دقيقة مما يجعل الإنسان أكثر ابتكارا، كذلك فهي تسعى جاهدة لتجويد أدائها من خلال ما تحققه من نتائج إيجابية تعود على الفرد والمجتمع حيث توفر الذكاء الاصطناعي الوقت والجهد والكلفة مما يجعل معظم الجامعات ذات جودة عالية. (المقيطي، 2021)

ونظرا لأهمية موضوع الذكاء الاصطناعي ومدى فاعليته في الجامعات العربية جاءت فكرة هذا البحث لدراسة واقع الجامعات الليبية ومدى توظيفها له والاستفادة منه في تطوير مؤسساتها.

مشكلة البحث:

أمام التعليم العالي بالدولة الليبية تحديات كبيرة من أجل تحسين وتطوير مؤسساته ومخرجاته ومواكبة التحديات التي تواجهه ضمن التطورات التي يشهدها العالم اليوم من تقنية ومعرفة تجاوزت الحدود؛ حيث أصبح لزاماً على مؤسسات التعليم العالي مواكبتها، والعمل بها، وتوظيفها بطريقة صحيحة، واستغلالها للتطوير. ومن أهمها الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في العملية التعليمية، وهذا ما أكدته دراسة كلّ من البوسيفي (2024) والحسومي (2020) **وعليه تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:**

1. ما مدى جودة أداء جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما مدى توظيف الذكاء الاصطناعي في جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأداء ومدى توظيف الذكاء الاصطناعي في جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مدى جودة أداء جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على مدى توظيف الذكاء الاصطناعي في جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة العلاقة بين جودة الأداء ومدى توظيف الذكاء الاصطناعي في جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة

مدي إمكانية تحسين مؤسسات التعليم العالي في توظيف الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه بواسطة منصاته المختلفة، التي تدعم الأبحاث العلمية المتقدمة بما يتماشى والنظم واللوائح والمعمول بها في الدولة الليبية.

أهمية البحث:

1. تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو واقع أداء الجامعات الليبية وعلاقته بتوظيف الذكاء الاصطناعي؛ حيث إن توظيف الذكاء الاصطناعي يحظى باهتمام كبير في مختلف الأوساط التربوية خاصة مؤسسات التعليم العالي.
2. قد تكشف نتائج هذا البحث لإدارة الجامعة ولأعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية فيها عن العلاقة بين أدائهم وتوظيف الذكاء الاصطناعي، كونه يواكب التطورات الحديثة والتقدم العلمي، ويمكّن المتعلمين من تطوير ذاتهم، وتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية، ورفع المستوى التعليمي للمجتمع.
3. قلة الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي في الجامعات الليبية، على حد علم الباحثات، ممكن أن تمهد نتائج هذا البحث المسارات لدراسة جوانب أخرى مرتبطة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المختلفة.
4. تفيد نتائج البحث صانعي القرار، في إدارة التعليم العالي والقائمين على العملية التعليمية في تطوير الكوادر البشرية (الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس) على حد سواء، ووضع خطط مستقبلية لتطوير التوجه نحو توظيف الذكاء الاصطناعي بالكليات الجامعية.

حدود البحث:

- حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على معرفة واقع أداء الجامعات الليبية وعلاقته بتوظيف الذكاء الاصطناعي كما يراه أعضاء هيئة التدريس (جامعة مصراتة نموذجاً).
- حدود مكانية: تم إجراء البحث في كلية الآداب – بجامعة مصراتة.
- حدود بشرية: اقتصر البحث على جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب – بجامعة مصراتة.
- حدود زمنية: طبق البحث في العام الجامعي 2025 م.

مصطلحات البحث:

- **الأداء:** "جهد منظم لتشخيص أعمال المؤسسة التعليمية بأرقام؛ لتحديد مدى نجاحها في تحقيق أهدافها وحسن استخدام مواردها لإنتاج ما مطلوب منها بالمواصفات التي يتوقعها منها أصحاب المصلحة" **(أبو النصر، 2017، ص. 6)**

وتعرف الباحثات الأداء إجرائيا بأنه: العمل الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب – جامعة مصراتة من أجل تسيير الأمور الاكاديمية داخل أقسامهم العلمية، والذي يقاس إجرائيا بالدرجة التي يتحصلون عليها بالإجابة على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

- **الذكاء الاصطناعي:** "يُعرَّف الذكاء الاصطناعي بأنه: قدرة الآلات على تنفيذ مهام تتطلب عادة ذكاء بشريا". **(البياتي، 2024، ص. 19)**

ويعرف إجرائياً بأنه: توظيف البرامج التقنية الحديثة في جامعة مصراتة في المجالين الإداري والأكاديمي، والذي يقاس إجرائيا بالدرجة التي يتحصلون عليها بالإجابة على الاستبانة المعدة لهدا الغرض وأيضا هو أدوات وتطبيقات تقنية حديثة تحاكي الذكاء البشري، يوظفها أعضاء هيئة التدريس في المجالين الإداري والأكاديمي.

الدراسات السابقة:

- دراسة البوسيفي (2024):

هدف البحث إلى توجيه الاهتمام إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي؛ حيث إن الذكاء الاصطناعي يمثل تطبيقا مبتكرا يعزز من جودة التعليم العالي، ويسهم في تحسين تجربة الطالب وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء؛ حيث تُعد التقنيات الحديثة المبنية على الذكاء الاصطناعي التي تعمل على تحسين الابتكارات في مجال التقنية، بما في ذلك التعليم العالي، ويُظهر الاهتمام المتزايد على تطوير وتحسين العملية التعليمية، فهذه التقنيات تقوم بتحسين التجربة المعملية؛ فالذكاء الاصطناعي في التعليم العالي تأثر بها؛ حيث تساعدهم في اختصار الجهد والوقت مع دقة تحضير خطط التعليم في تحضير الدروس، والقيام بالأبحاث العلمية، وأيضا يسهم في تحسين تجربة الطالب: يساهم الذكاء الاصطناعي في تصحيحها وتقويمها، كما توفر أدوات تعليمية متقدمة: والمحاكاة التفاعلية وتوصل البحث أيضا إلى وجود الكثير من التطبيقات الذكية المساعدة في التعليم العالي والتي يمكن الوصول إليها واستخدامها بسهولة.

- **دراسة الحسومي (2024):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعات الليبية، والتعرف على معوقات تطبيقه، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستعانة بالاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: لا تعمل الجامعة على تبني التوجه الاستراتيجي القائم على نشر ثقافة تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في كافة المستويات الأكاديمية والإدارية، ولا يتوفر بالجامعة المتطلبات التقنية اللازمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي، ولا تسعى الجامعة الى تغيير الأجهزة التكنولوجية المستخدمة وتطويرها لتواكب التغييرات التكنولوجية الحديثة في تقديم خدماتها، كما لا تقوم الجامعة بالتدريب المستمر على متطلبات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولا تركز الجامعة على دمج أعضاء هيئة التدريس في مشاركات مجتمعية خارج الجامعة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، يساهم تطبيق الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء بالجامعة.

- **دراسة الفيفي (2022):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في الجامعات السعودية من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة طيبة أنموذجا)، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم تعزى إلى المتغيرات (الدرجة العلمية، الكلية، سنوات الخبرة، عدد التطبيقات التي استخدمها)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (210) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحث استبانة في جمع البيانات من العينة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت في جميع المجالات بدرجة كبيرة، وأظهرت النتائج وجود فروق فردية في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقا لمتغير الدرجة العلمية لصالح المحاضر على مجالات (أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي)، بينما لم تظهر في النتائج فروق في المجالات وفقا لمتغير درجة المعرفة، متغير الكلية، متغير سنوات الخبرة، متغير عدد التطبيقات التي استخدمها.

- **دراسة المقيطي (2021):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (370) عضو هيئة تدريس، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطوير استبانة مكونة من ثلاث أجزاء، الأول: البيانات الديموغرافية، والثاني: لقياس درجة توظيف الذكاء الاصطناعي مكون من (33) فقرة موزعة على المجالين الإداري والأكاديمي، والثالث: لقياس درجة جودة أداء الجامعات الأردنية مكون من (28) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة: أنّ درجة توظيف الذكاء الاصطناعي كانت متوسطة. كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف الذكاء الاصطناعي تبعاً للمتغيرات: الجنس، الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخبرة. في حين أظهرت النتائج وجود فروق تبعا لمتغير نوع الكلية ولصالح الكليات العلمية. كما أظهرت النتائج أن درجة جودة أداء الجامعات الأردنية جاءت بدرجة متوسطة، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة جودة أداء الجامعات الأردنية تبعا للمتغيرات الجنس، الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخبرة، نوع الكلية. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف الذكاء الاصطناعي والدرجة الكلية لها جودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- **دراسة سعد الله وشتوح (2019):**

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية مختلف نماذج ونظم الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية، وعرض خصائص برامج التعليم المعتمدة على الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المستخدمة في العملية التعليمية وأدواره في تطويرها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :عدم امكانية انكار مساهمة الذكاء الاصطناعي في الارتقاء في تطوير التعليم عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم من محتوى ذكي وأنظمة التعليم الذكي والواقع الافتراضي والواقع المعزز، والذي هو مرشح للتطور بشكل كبير في السنوات اللاحقة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح اتفاق البحث الحالي مع جميع ما ذكر من دراسات على أهمية الذكاء الاصطناعي كونه مجموعة أدوات ذكية تتصف بالدقة العالية والمرونة وتسهل المهام في الكليات الجامعية، ومساهمته في الارتقاء بتطوير أداء المؤسسات التعليمية، وتحسين مخرجاتها بدقة أكثر وفعالية، ودوره الإيجابي في تسهيل عملية التعليم بالنسبة للمعلم والمتعلم وزيادة التقدم التكنولوجي والعلمي بشكل كبير وتكلفة وجهد ووقت أقل.

واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في كيفية تحديد مشكلة البحث، وأهدافه، وإثراء الإطار النظري، واختيار المنهج المناسب لطبيعة متغيراته، وكيفية اختيار مجتمع وعينة البحث، وأداته، وتحديد الأساليب الإحصائية الملائمة، للإجابة عن أسئلته، والمساعدة في تحليل النتائج وتفسيرها.

الإطار النظري:

مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يعرف الذكاء الاصطناعي أنه المجال الذي يسعى إلى فهم طبيعة الذكاء البشري عن طريق تكوين برامج على الحواسيب التي تقلد الأفعال أو الأعمال أو التصرفات الذكية.

(العبيدي، 2015)

كما يعرف أيضا بأنه: كيفية توجيه الحاسب لأداء أشياء يؤديها الإنسان بطريقة أفضل.

(Popenici & Kerr, 2017)

وأشار قطامي (2018) إلى أن الذكاء الاصطناعي هو العلم الذي يسعى إلى تطوير نظم حاسوبية تعمل بكفاءة عالية، أي أنه: قدرة الآلة على تقليد ومحاكاة العمليات الحركية والذهنية للإنسان، وطريقة عمل عقله في التفكير والاستنتاج والرد، والاستفادة من التجارب السابقة وردود الفعل الذكية؛ فهو مضاهاة عقل الإنسان والقيام بدوره.

وعرفه المومني (2019) بأنه سعي الآلة أو الحاسوب للاقتراب أكثر من قدرات وإمكانات العقل البشري، والتفوق عليه في بعض الأحيان.

وعرف جربول Grewal الذكاء الاصطناعي على أنه نظام المحاكاة الميكانيكية الذي يقوم على جمع المعرفة المعلومات التي تتعلق بمختلف القطاعات في العالم والعمل على معالجتها ونشرها للاستفادة منها على شكل ذكاء عملي. (المقيطي، 2021)

ومما سبق توكد الباحثات على أن الذكاء الاصطناعي علم من علوم الحاسب الآلي، وجزء لا يتجزأ من التكنولوجيا يركز على توظيف الآلات الذكية ويحفز البشر نحو تفعيل دور التفكير النقدي والابتكاري، مما يتيح للآلة القيام بمهام مثل التقييم، النقد، وطرح آراء متنوعة بكفاءة عالية متكاملة مع المهارات البشرية.

الذكاء الاصطناعي وأهميته في تطوير العملية التعليمية: (مكاوي، 2108)

تظهر أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم في:

أ. عند افتقار الجامعات إلى الأساتذة الخبراء، فيمكن للذكاء الصناعي المجسد لخبرة الأساتذة أن يزيد من فعاليته، وتظهر الأبحاث إلى أن وضع مناهج عالية الجودة ومواد تعليمية عبر الإنترنت تحت تصرف الأساتذة الأقل جودة يمكن أن يحسن الأداء الأكاديمي للطلاب.

ب. عندما يكون الأساتذة الخبراء في حاجة لمعالجة مشكلة من احتياجات الطلاب، حتى أعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة العالية أحيانا ما يجدون صعوبة في تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة لطلابهم، فتقوم الجامعات بتدريبهم على التمييز في التدريس، فيمكن للذكاء الاصطناعي توفير العديد من جوانب المحتوى الأساسي ومهارات التدريس، وإعطاء الأساتذة بيانات تقييم أفضل.

ج. عندما يحتاج الأساتذة الخبراء إلى التدريس أكثر من المحتوى الأكاديمي، فإن التعلم العميق والمهارات غير المعرفية تؤدي دورا مهما إلى جانب إتقان المحتوى في تحديد النتائج الأكاديمية وحياة الطلاب، حيث يمنح الذكاء الاصطناعي المجسد لخبرة الأساتذة قدرة أكبر لهم على مساعدة الطلاب لتطوير المهارات الهامة.

د. يعد الأساتذة الخبراء موردا أكثر قيمة في النظام التعليمي، لأن ضمان حصول كل طالب على تعليم ممتاز يتطلب تبسيط الابتكارات والجوانب مميزة من التدريس عن طريق الذكاء الاصطناعي.

هـ. تسمح تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتخفيف معاناة الأساتذة من كثرة الأعمال المكتبية كتصحيح الامتحانات وتقييم الواجبات، ومن ثم ربح هذا الوقت للتفرغ للبحوث وتطوير المحتوى الدراسي للطلاب .

أهمية الذكاء الاصطناعي:

نظرا للأهمية البالغة التي يتمتع بها الذكاء الاصطناعي أدى ذلك إلى ظهور العديد من أسباب الاهتمام به، يمكن ذكر بعضها في الآتي: (العلي، 2009)

1. **إنشاء قاعدة بيانات معرفية منظمة:** بحيث يتم تخزين المعلومات بشكل فعال حيث يتمكن العاملون في- المؤسسة وخاصة العاملون في الإدارات المعرفية من الحصول على المعرفة وتعلم القواعد التجريبية التي لا تتوفر في الكتب أو مصادر المعلومات الأخرى.
2. **خزن المعلومات والمعرفة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي:** حيث يمكن للمؤسسة من حماية المعرفة الخاصة بها من التسرب والضياع.
3. **إنشاء آلية لا تكون خاضعة للمشاعر البشرية:** كالقلق أو التعب أو الإرهاق وخاصة عندما يتعلق الأمر- بالأعمال المرهقة ذهنيا.
4. **توليد إيجاد الحلول للمشاكل المعقدة:** وتحليل هذه المشاكل ومعالجتها بشكل فعال.

خصائص الذكاء الاصطناعي:

- قدرته على تمثيل المعرفة بواسطة الرموز، واستخدام الأسلوب التجريبي المتفائل.
- التعامل مع المعلومات الناقصة، وقابليته للتعلم.
- قدرة الذكاء الاصطناعي على حل المشكلات بأسلوب مماثل للإنسان
- معالجة الفرضيات بدقة وسرعة، وتقديم مستوى استشاري ثابت.
- يتطلب بناء الأنظمة الذكية تمثيل كميات هائلة من المعرفة، تهدف إلى محاكاة الفكر والأسلوب الإنساني، مقلصة الاعتماد على الخبراء البشر. (الفراج، 2024، 184)

مجالات الذكاء الاصطناعي: يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات مختلفة أهمها:

- الإنسان الآلي: يتم القيام بالمهام أو الأعمال التي يؤديها الإنسان بشكل آلي عن طريق أجهزة وروبوتات وأجهزة ذكية يتحكم فيها الإنسان بواسطة الحاسوب، بأشكال وأنواع متعددة.
- معالجة وفهم اللغة الطبيعية: يتم من خلاله محاكاة وفهم علوم اللغة المختلفة، والتعامل معها بواسطة برمجيات تتمكن من الفهم والتحليل وفهم اللغات الطبيعية، والإجابة على التساؤلات من خلال النوافذ أو القوائم التي يعمل بها الحاسوب.
- نظام حل المشكلات: يتم استخدام برامج تعمل على فهم المعطيات والمعلومات المتوفرة عن المشكلة، وتحليلها ومعالجتها وترتيبها، والحصول على نتائج في شكل مجموعة من الخطط؛ بحيث يتم المفاضلة بينها واختيار أفضل بديل منها، واختباره والعمل على تنفيذه، مما يعطي أفضل النتائج والحلول للمشكلة.

- النظم الخبيرة: نتيجة للكم الهائل من البيانات والمعلومات تحتاج المؤسسات إلى استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها في المجالات المختلفة التي تحتاج إلى استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال تحويل الخبرة لدى العقل الإنساني إلى برامج ذكية تحمل الخبرة الإنسانية. (الصرايرة، 2018)

أهداف الذكاء الاجتماعي: يحقق الذكاء الاصطناعي جملة من الأهداف منها ما يلي:

- تحسين التفاعل الإنساني الحاسوبي.
- إيجاد طرائق جديدة لاستخلاص المعلومات من المتحسسات.
- تمكن الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب لطريقة الإنسان في حل المسائل بمعني آخر المعالجة المتوازية حيث يتم تنفيذ عدة أوامر في وقت واحد.
- فهم أفضل لماهية الذكاء البشري عن طريق فك أغوار الدماغ حتى يمكن محاكاته

(حسني ومقتل، 2021)

مؤشرات قياس الذكاء الاصطناعي:

تعتبر مؤشرات قياس الذكاء الاصطناعي مقياسا لمعرفة فعاليته ونجاحه في المنظمة، فمن خلال هده المؤشرات نتمكن من قياس مدى نجاحه في المنظمة والاستمرار في العمل به وتطوير استخدامه لتحقيق المزيد من الفعالية في الأداء. تتمثل هذه المؤشرات فيما يلي:

- **الوقت** :يسهل الذكاء الاصطناعي التواصل بين الأشخاص والماكينات وسهولة تبادل المعلومات فهو يعتبر نموذج ربحي للوقت، يعمل على التسريع في العمل وبجودة أفضل.
- **التكلفة:** بفضل التواصل السهل والسريع بين مختلف وظائف المنظمة، وبفضل الآلات الذكية يقوم الذكاء الاصطناعي بتخفيض التكاليف الإنتاجية وتوفير المعلومات وسرعة دراسة وتحليل البيانات تمكن كل هذه العناصر من تطبيق استراتيجية المنظمة بنجاح وتحقيق التطور المطلوب بتكاليف اقل، فضلا كون أن استخدام آلات ذكية يخفض من القوى البشرية العاملة وبالتالي تخفيض تكلفة التشغيل.
- **الكفاءة التشغيلية:** يعمل الذكاء الاصطناعي على زيادة الكفاءة التشغيلية من خلال التطبيقات والبرامج المستخدمة المساعدة في العمل فالنتيجة الوصول إلى تحقيق عمل بمردود جد مقبول.

- **تعظيم الأرباح** :استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن من تحسين الإنتاجية في العمل، كما يمنح استخدامه تحسين نمو نسبة العملاء المحتملين عن طريق تقديم منتج في المستوى المطلوب. (يتباي،2019)

إجراءات البحث:

منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتلاءم مع طبيعة البحث؛ حيث يعد من أشهر المناهج العلمية وأكثرها استخداما في مجال البحث العلمي، وقد عرف بأنه: "أسلوب منظم للتحقيق في الحقائق المرتبطة بظاهرة أو موقف أو أحداث أو أوضاع معينة في سبيل استكشاف حقيقة جديدة أو تأكيد صحة الحقائق السابقة وتأثيرها على متغير معين بالإضافة إلى العلاقات المنبثقة عنها". (المحمودي، ص 2019)

مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب – جامعة مصراتة، والبالغ عددهم (196) عضو هيئة تدريس موزعين على (13) قسم، للفصل الدراسي خريف: 2024 – 2025م.

عينة البحث: نظرا لصغر حجم المجتمع أخذ العدد بالكامل، وتم توزيع الاستبانات عليهم، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة والصالحة للتحليل الإحصائي (110) استبانة.

أداة البحث: لغرض تحقيق هدف البحث وهو التعرف على واقع جودة أداء جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجا) وعلاقته بتوظيف الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، قامت الباحثات بالاستعانة باستبانة المقيطي (2021) التي تتكون من (61) فقرة موزعة على محورين، المحور الأول: جودة أداء جامعة مصراتة، ويتضمن (28) فقرة، والمحور الثاني: توظيف الذكاء الاصطناعي، ويتضمن (33) فقرات.

الصدق: ويقصد به أن تقيس الأداة ما أعِدّت لقياسه. (ميخائيل، 2018)؛ حيث عرِضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة الفقرات، إما ببقائها، أو حذفها، أو تعديلها، وبذلك استقرت الأداة في صورتها النهائية على (60) فقرة؛ موزعة على محورين، المحور الأول: جودة أداء جامعة مصراتة، ويتضمن (27) فقرة، والمحور الثاني: توظيف الذكاء الاصطناعي، ويتضمن (33) فقرات.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتّساق الدّاخلي للاستبانة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كلّ فقرة من فقرات الأداة والدّرجة الكلّيّة للمحور الذي تنتمي إليه. والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمحور جودة أداء جامعة مصراتة

	فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدّلالة
1	تتبنى الجامعة رؤية ورسالة واضحتين لتحسين جودة الأداء الجامعي.	.533**	.000
2	يستفاد من التغذية الراجعة لتطوير الأداء الجامعي باستمرار.	.708**	.000
3	تستمر الجامعة في رفع طاقتها الاستيعابية بطريقة ممنهجة.	.733**	.000
4	يدير منتسبو الجامعة وقتهم بفاعلية.	.756**	.000
5	توفر الجامعة فريقا متخصصا للتغلب على العقبات التي قد تعيق الأداء الجامعي.	.674**	.000
6	يحدد الوصف الوظيفي لجميع منتسبي الجامعة بوضوح.	.913**	.000
7	تضع الجامعة خططاً بديلة لتفادي الأخطاء المحتملة.	.860**	.000
8	يحرص منتسبو الجامعة على تلافي الأخطاء قبل وقوعها.	.660**	.000
9	تصل التعليمات والمستجدات التربوية للمعنيين في وقتها.	.491**	.000
10	تسهم الأنظمة والقوانين المعتمدة بالجامعة في تطوير جودة الأداء بكفاءة.	.758**	.000
11	تمنح الجامعة حوافز للموظف المبدع الذي يقدم أفكارًا تساعد في تنمية وتطوير إجراءات ونظم العمل.	.269**	.000
12	يتواصل منتسبو الجامعة مع الطلبة باستمرار كُلا حسب اختصاصه.	.739**	.000
13	تُشكل في الجامعة لجان متخصصة بمراقبة جودة الأداء الأكاديمي والإداري.	.732**	.000
14	يمارس منتسبو الجامعة أسلوب حل المشكلات أثناء العمل اليومي.	.850**	.000
15	تحدد مواعيد نهائية لإنجاز المهام الجامعية.	.844**	.000
16	تلبي التخصصات الجامعية احتياجات السوق المحلي	.736**	.000
17	يعمل منتسبو الجامعة بروح الفريق الواحد.	.798**	.000
18	تلتزم جميع كليات الجامعة بقيم العمل الجامعية.	.862**	.000
19	يتسم الأداء الجامعي بالدقة وفق معايير الجودة.	.958**	.000

20	يترجم ولاء منتسبي الجامعة من خلال سلوكياتهم اليومية في العمل.	.862**	.000
21	تُؤرشف المعلومات والبيانات الجامعية لسهولة الوصول إليها مستقبلاً.	.844**	.000
22	يشارك منتسبو الجامعة في وضع الخطط التطويرية لرفع إنتاجيتهم.	.914**	.000
23	يشارك منتسبو الجامعة في صناعة القرارات التي تخصهم.	.745**	.000
24	يتواصل منتسبو الجامعة مع إدارتها بسهولة ويسر.	.835**	.000
25	تسود العلاقات الإنسانية بين جميع أفراد الأسرة الجامعية.	.845**	.000
26	يُنظر لخطأ الأداء الجامعي في حال وقوعه على أنه فرصة للتطور.	.916**	.000
27	يتبادل منتسبو الجامعة خبراتهم الأدائية بسلاسة.	.870**	.000

** عند مستوى دلالة (0.01)

* عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين جميع فقرات المحور والدّرجة الكلّيّة للمحور دالّة إحصائيّا عند مستوى دلالة (0.01)؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (**.958) و(**.269) وهذا يدل بأن هناك ارتباط عالٍ جدا بين فقرات الاداة والدرجة الكلية لها.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمحور توظيف الذكاء الاصطناعي في جامعة مصراتة

	فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدّلالة
1	حل المشكلات المتعلقة بدوام منتسبي الجامعة.	.925**	.000
2	عملية صنع القرارات الجامعية المهمة.	.883**	.000
3	إتاحة المعلومات والأنظمة والقوانين الجامعية لجميع منتسبي الجامعة.	.759**	.000
4	تحديث قواعد البيانات الجامعية تلقائيًا عند الحاجة.	.916**	.000
5	إتاحة جميع الإحصائيات الجامعية لمنتسبي الجامعة في كل وقت ومكان.	.639**	.000
6	توفير قنوات متعددة لعقد الاجتماعات المختلفة لمنتسبي الجامعة.	.636**	.000
7	تسهيل تسجيل الطلبة لمقرراتهم وفق خطة إلكترونية محكمة.	.753**	.000
8	توفير نظام مإلى مرن لتسهيل دفع الطلبة للرسوم المترتبة عليهم.	.790**	.000
9	ترشيد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمنتسبين خارج نطاق الدوام الرسمي.	.919**	.000
10	تتبنى الجامعة أحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير العمل	.845**	.000

	الجامعي.		
11	توفير نماذج إلكترونية ذكية تلبي احتياجات الطالب خلال مسيرته الجامعية.	.714**	.000
12	إعداد قاعدة بيانات خاصة بالأثاث الجامعي ومتابعته وصيانته بانتظام.	.800**	.000
13	توفير بنية تحتية رقمية تُمكن منتسبي الجامعة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكفاءة.	.672**	.000
14	توفير أنظمة ذكية تساعد على ربط الوحدات الجامعية المختلفة وتتيح مشاركة المعلومات والبيانات.	.658**	.000
15	إنشاء موقع إلكتروني بواسطة الذكاء الاصطناعي لإبراز أنشطة الجامعة وإنجازاتها.	.905**	.000
16	توفير نظام بريد إلكتروني بما يتناغم مع آخر التطبيقات الذكية لجميع منتسبي الجامعة.	.884**	.000
17	توفير أحدث برامج التدريب المختصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لجميع منتسبي الجامعة.	.843**	.000
18	توفير خبراء ومتخصصين لتطوير الذكاء الاصطناعي المستخدم بالجامعة.	.845**	.000
19	اجتذاب الجامعة أعضاء هيئة تدريس يتقنون توظيف الذكاء الاصطناعي.	.759**	.000
20	تشجيع منتسبي الجامعة على توظيف الذكاء الاصطناعي في أنشطتهم الإدارية والأكاديمية.	.758**	.000
21	عقد شراكات عالمية لاستحداث تخصصات جامعية جديدة تواكب تطورات العصر.	.800**	.000
22	تمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم بيئة تعليمية محفزة.	.703**	.000
23	تمكين الطلبة من تنفيذ واجباتهم المنزلية باستخدام تطبيقات ذكية متنوعة.	.724**	.000
24	تلقي الطالب تغذية راجعة مستمرة عن أدائه من خلال أنظمة ذكية مخصصة.	.866**	.000
25	توفير نظام تقييمي ذكي ومستمر لأداء أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	.855**	.000
26	تنظيم اللقاءات العلمية والمؤتمرات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.	.865**	.000

27	دعم منتسبي الجامعة لاكتساب المعرفة في مجالات تخصصاتهم باستخدام منصات ذكية.	.855**	.000
28	تسهيل المشاركة في الندوات والدورات التدريبية والمؤتمرات الأكاديمية التابعة لجامعات أخرى.	.684**	.000
29	عقد اجتماعات دورية للطلبة لبحث مشكلاتهم الأكاديمية.	.820**	.000
30	توفير نظام تواصل ذكي يسمح بتواصل جميع الأطراف المعنيين بالعملية الأكاديمية.	.820**	.000
31	إجراء أبحاث علمية تسهم في حل مشكلات المجتمع.	.817**	.000
32	نشر الإنتاج العلمي للجامعة بواسطة منصات ذكية عالمية.	.711**	.000
33	إبراز المبدعين من أعضاء هيئة التدريس في مجالات البحث العلمي.	.684**	.000

** عند مستوى دلالة (0.01)

*عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين جميع فقرات المحور والدّرجة الكلّيّة للمحور دالّة إحصائيّا عند مستوى دلالة (0.01)؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (.925**) و(.636**) وهذا يدل على أن الارتباط بين الفقرات عالٍ.

الثبات: ويقصد بثبات الأداة دقة القياس أو اتساقه. (أبو علام،2006)

وقد تحقّقت الباحثات من ثبات الأداة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (3)

معاملات ثبات أداة البحث من خلال معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

	محاور أداة البحث	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
1	جودة أداء جامعة مصراتة	27	.972
2	توظيف الذكاء الاصطناعي في جامعة مصراتة	33	.987
	الأداة كليًّا	**60**	**.980**

يتّضح من الجدول أنّ معامل الثّبات للمحور الأول بلغ (.972)، والمحور الثاني بلغ (.987)، في حين بلغ الثبات لأداة البحث كليًّا (.980) لإجمالي فقرات الاستبانة. وهذا يدل على أنّ أداة البحث تتمتّع بدرجة عالية من الثّبات، ويمكن الاعتماد عليها في التّطبيق الميداني للبحث.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثات الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط (بيرسون)؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي، ولحساب العلاقة بين متغيرين كميين.
- معامل (ألفا كرونباخ)؛ لاستخراج ثبات أداة البحث.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية؛ لمعرفة درجات استجابات أفراد العينة.

النتائج:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ لاستخراج درجات استجابات أفراد العينة، واستخدمت الباحثات الاستبانة أداة لجمع استجابات أفراد العينة، كما استخدِم سلم ليكرت الخماسي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (4)

سلّم ليكرت الخماسي

بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا
5	4	3	2	1

وقد تمّ تقسيم أداء عيّنة البحث لفقرات الاستبانة إلى ثلاثة مستويات وفقًا لمدى الفئة الذي يتراوح بين (1–5) كما في الجدول الآتي:

جدول (5)

مدى الفئة لأداء عيّنة البحث

درجة الاستجابة	فئة المتوسّطات الحسابيّة
منخفضة	2.33 – 1
متوسّطة	3.67 – 2.34
كبيرة	5 – 3.68

الإجابة عن السؤال الذي نصه: ما مدى جودة أداء جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجًا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السّؤال تمّ حساب الانحرافات المعياريّة والمتوسّطات الحسابيّة والنسب المئوية، والدرجة، وتحديد الرّتبة، وترتيبها تنازليًّا، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (6)

الانحرافات المعياريّة والمتوسّطات الحسابيّة والنسب المئوية والرّتب لاستجابات أفراد العينة على مدى جودة أداء جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجًا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

ت	الرّتبة	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدّرجة
1	1	تتبنى الجامعة رؤية ورسالة واضحتين لتحسين جودة الأداء الجامعي.	.796	2.44	%48.8	متوسطة
25	2	تسود العلاقات الإنسانية بين جميع أفراد الأسرة الجامعية.	.888	2.38	%47.6	متوسطة
21	3	تُؤرشف المعلومات والبيانات الجامعية لسهولة الوصول إليها مستقبلاً.	.910	2.33	%46.6	منخفضة
20	4	يترجم ولاء منتسبي الجامعة من خلال سلوكياتهم اليومية في العمل.	.779	2.33	%46.6	منخفضة
18	5	تلتزم جميع كليات الجامعة بقيم العمل الجامعية.	.665	2.33	%46.6	منخفضة
16	6	تلبي التخصصات الجامعية احتياجات السوق المحلي	.814	2.33	%46.6	منخفضة
14	7	يمارس منتسبو الجامعة أسلوب حل المشكلات أثناء العمل اليومي.	.736	2.30	%46	منخفضة
15	8	تحدد مواعيد نهائية لإنجاز المهام الجامعية.	.736	2.30	%46	منخفضة
6	9	يحدد الوصف الوظيفي لجميع منتسبي الجامعة بوضوح.	.698	2.30	%46	منخفضة
4	10	يدير منتسبو الجامعة وقتهم بفاعلية.	.614	2.30	%46	منخفضة
3	11	تستمر الجامعة في رفع طاقتها الاستيعابية بطريقة ممنهجة.	.698	2.30	%46	منخفضة
22	12	يشارك منتسبو الجامعة في وضع الخطط التطويرية لرفع إنتاجيتهم.	.765	2.27	%45.4	منخفضة

19	13	يتسم الأداء الجامعي بالدقة وفق معايير الجودة.	.689	2.27	%45.4	منخفضة
12	14	يتواصل منتسبو الجامعة مع الطلبة باستمرار كُلا حسب اختصاصه.	.728	2.27	%45.4	منخفضة
2	15	يستفاد من التغذية الراجعة لتطوير الأداء الجامعي باستمرار.	.648	2.27	%45.4	منخفضة
13	16	تُشكل في الجامعة لجان متخصصة بمراقبة جودة الأداء الأكاديمي والإداري.	.747	2.22	%44.4	منخفضة
17	17	يعمل منتسبو الجامعة بروح الفريق الواحد.	.531	2.22	%44.4	منخفضة
23	18	يشارك منتسبو الجامعة في صناعة القرارات التي تخصهم.	.747	2.22	%44.4	منخفضة
26	19	يُنظر لخطأ الأداء الجامعي في حال وقوعه على أنه فرصة للتطور.	.626	2.22	%44.4	منخفضة
10	20	تسهم الأنظمة والقوانين المعتمدة بالجامعة في تطوير جودة الأداء بكفاءة.	.498	2.19	%43.8	منخفضة
24	21	يتواصل منتسبو الجامعة مع إدارتها بسهولة ويسر.	.613	2.19	%43.8	منخفضة
27	22	يتبادل منتسبو الجامعة خبراتهم الأدائية بسلاسة.	.567	2.19	%43.8	منخفضة
5	23	توفر الجامعة فريقا متخصصا للتغلب على العقبات التي قد تعيق الأداء الجامعي.	.498	2.16	%43.2	منخفضة
7	24	تضع الجامعة خططاً بديلة لتفادي الأخطاء المحتملة.	.498	2.16	%43.2	منخفضة
9	25	تصل التعليمات والمستجدات التربوية للمعنيين في وقتها.	.491	2.08	%41.6	منخفضة
8	26	يحرص منتسبو الجامعة على تلافي الأخطاء قبل وقوعها.	.362	2.08	%41.6	منخفضة
11	27	تمنح الجامعة حوافز للموظف المبدع الذي يقدم أفكارًا تساعد في تنمية وتطوير إجراءات ونظم العمل.	.522	1.95	%39	منخفضة
		المحور عموما	**.517**	**2.24**	**%44.8**	**منخفضة**

يتضح من الجدول (6) أنّ **مدى جودة أداء جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجًا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** (منخفض)، فقد جاء بمتوسط حسابي (2.24) وبنسبة مئوية (44.8%)؛ فقد تحصلت غالبية فقرات المحور على درجة (منخفضة)؛ إذ حصلت على متوسّطات حسابيّة تراوحت بين

(3.71 – 4.40)، ما عدا الفقرة (1 و 25) التي تحصلت على درجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.44 و 2.38) وهذا يدل على ان مستوى أداء جامعة مصراتة منخفض جدا في توظيف التكنولوجيا من خلال اعضاء هيئة تدريسها حيث لا يوجد اهتمام كبير بتوظيف المناصات الالكترونية الحديثة ومازالت تعمل بالاساليب التقليدية، ولا يتوفر بالجامعة المتطلبات التقنية اللازمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي للكل ، حيث تسعى الجامعة الى تغيير الأجهزة التكنولوجية المستخدمة وتطويرها لتواكب التغييرات التكنولوجية الحديثة في تقديم خدماتها، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كلا من البوسيفي (2024) والحسومي (2024).

الإجابة عن السؤال الذي نصه: ما مدى توظيف الذكاء الاصطناعي في جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجًا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السّؤال تمّ حساب الانحرافات المعياريّة والمتوسّطات الحسابيّة والنسب المئوية، والدرجة، وتحديد الرّتبة، وترتيبها تنازليًّا، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (7)

الانحرافات المعياريّة والمتوسّطات الحسابيّة والنسب المئوية والرّتب لاستجابات أفراد العينة على مدى توظيف الذكاء الاصطناعي في جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجًا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

ت	الرّتبة	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدّرجة
15	1	إنشاء موقع إلكتروني بواسطة الذكاء الاصطناعي لإبراز أنشطة الجامعة وإنجازاتها.	.665	2.33	%46.6	منخفضة
7	2	تسهيل تسجيل الطلبة لمقرراتهم وفق خطة إلكترونية محكمة.	.847	2.33	%46.6	منخفضة
8	3	توفير نظام مإلى مرن لتسهيل دفع الطلبة للرسوم المترتبة عليهم.	.879	2.33	%46.6	منخفضة
16	4	توفير نظام بريد إلكتروني بما يتناغم مع آخر التطبيقات الذكية لجميع منتسبي الجامعة.	.657	2.30	%46	منخفضة
26	5	تنظيم اللقاءات العلمية والمؤتمرات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.	.657	2.30	%46	منخفضة
1	6	حل المشكلات المتعلقة بدوام منتسبي الجامعة.	.604	2.27	%45.4	منخفضة
10	7	تتبنى الجامعة أحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعي	.689	2.27	%45.4	منخفضة

		لتطوير العمل الجامعي.				
27	8	دعم منتسبي الجامعة لاكتساب المعرفة في مجالات تخصصاتهم باستخدام منصات ذكية.	.689	2.27	%45.4	منخفضة
3	9	إتاحة المعلومات والأنظمة والقوانين الجامعية لجميع منتسبي الجامعة.	.800	2.27	%45.4	منخفضة
2	10	عملية صنع القرارات الجامعية المهمة.	.638	2.25	%45	منخفضة
9	11	ترشيد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمنتسبين خارج نطاق الدوام الرسمي.	.756	2.25	%45	منخفضة
4	12	تحديث قواعد البيانات الجامعية تلقائيًا عند الحاجة.	.581	2.22	%44.4	منخفضة
14	13	توفير أنظمة ذكية تساعد على ربط الوحدات الجامعية المختلفة وتتيح مشاركة المعلومات والبيانات.	.581	2.22	%44.4	منخفضة
22	14	تمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم بيئة تعليمية محفزة.	.477	2.22	%44.4	منخفضة
24	15	تلقي الطالب تغذية راجعة مستمرة عن أدائه بواسطة أنظمة ذكية مخصصة.	.477	2.22	%44.4	منخفضة
31	16	إجراء بحوث علمية تسهم في حل مشكلات المجتمع.	.581	2.22	%44.4	منخفضة
11	17	توفير نماذج إلكترونية ذكية تلبي احتياجات الطالب خلال مسيرته الجامعية.	.567	2.19	%43.8	منخفضة
25	18	توفير نظام تقييمي ذكي ومستمر لأداء أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	.567	2.19	%43.8	منخفضة
18	19	توفير خبراء ومتخصصين لتطوير الذكاء الاصطناعي المستخدم بالجامعة.	.657	2.19	%43.8	منخفضة
12	20	إعداد قاعدة بيانات خاصة بالأثاث الجامعي ومتابعته وصيانته بانتظام.	.440	2.16	%43.2	منخفضة
23	21	تمكين الطلبة من تنفيذ واجباتهم المنزلية باستخدام تطبيقات ذكية متنوعة.	.551	2.16	%43.2	منخفضة
32	22	نشر الإنتاج العلمي للجامعة بواسطة منصات ذكية عالمية.	.551	2.16	%43.2	منخفضة
20	23	تشجيع منتسبي الجامعة على توظيف الذكاء الاصطناعي في أنشطتهم الإدارية والأكاديمية.	.643	2.16	%43.2	منخفضة

29	24	عقد اجتماعات دورية للطلبة لبحث مشكلاتهم الأكاديمية.	.417	2.14	%42.8	منخفضة
30	25	توفير نظام تواصل ذكي يسمح بتواصل جميع الأطراف المعنيين بالعملية الأكاديمية.	.417	2.14	%42.8	منخفضة
17	26	توفير أحدث برامج التدريب المختصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لجميع منتسبي الجامعة.	.478	2.14	%42.8	منخفضة
21	27	عقد شراكات عالمية لاستحداث تخصصات جامعية جديدة تواكب تطورات العصر.	.313	2.11	%42.2	منخفضة
6	28	توفير قنوات متعددة لعقد الاجتماعات المختلفة لمنتسبي الجامعة.	.456	2.11	%42.2	منخفضة
33	29	إبراز المبدعين من أعضاء هيئة التدريس في مجالات البحث العلمي.	.456	2.11	%42.2	منخفضة
13	30	توفير بنية تحتية رقمية تُمكن منتسبي الجامعة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكفاءة.	.513	2.11	%42.2	منخفضة
19	31	اجتذاب الجامعة أعضاء هيئة تدريس يتقنون توظيف الذكاء الاصطناعي.	.611	2.11	%42.2	منخفضة
28	32	تسهيل المشاركة في الندوات والدورات التدريبية والمؤتمرات الأكاديمية التابعة لجامعات أخرى.	.431	2.08	%41.6	منخفضة
5	33	إتاحة جميع الإحصائيات الجامعية لمنتسبي الجامعة في كل وقت ومكان.	.466	2.05	%41	منخفضة
		المحور عموما	**.461**	**2.19**	**%43.8**	**منخفضة**

يتضح من الجدول (7) أنّ **مدى توظيف الذكاء الاصطناعي في جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجًا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** (منخفض)، فقد جاء بمتوسط حسابي (2.19) وبنسبة مئوية (43.8%)؛ فقد تحصلت غالبية فقرات المحور على درجة (منخفظة)؛ إذ حصلت على متوسّطات حسابيّة تراوحت بين (2.33 – 2.05) وهذا يدل على ان كلية الآداب بجامعة مصراتة وهي من اكبر كليات الجامعة وتعطي انعكاسا لباقي الكليات الاخرى مستوى ادائها منخفض جدا في توظيف التكنولوجيا من خلال اعضاء هيئة تدريسها حيث لا يوجد اهتمام كبير بتوظيف المناصات الالكترونية الحديثة ومازالت تعمل بالأساليب القديمة حيث لا يوجد ابسط المقومات لتوظيف تلك المنصات من انترنت للطلبة واعضاء هيئة التدريس وغيرها من الاساسيات ، اذ لا تقوم الكلية بالتدريب المستمر على متطلبات تطبيق تقنيات

الذكاء الاصطناعي ، لا تركز على دمج أعضاء هيئة التدريس في مشاركات مجتمعية خارج الكلية على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة الحسومي (2024).

إجابة السؤال الذي نصه: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأداء ومدى توظيف الذكاء الاصطناعي في جامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السّؤال تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون؛ لإيجاد العلاقة بين المتغيرين، كما في الجدول الآتي:

جدول (8)

يبين درجة الارتباط بين جودة الأداء ومدى توظيف الذكاء الاصطناعي بجامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجا)

المتغيرات	عدد العيّنة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جودة الأداء توظيف الذكاء الاصطناعي	110	937.**	0.00

يتضح من الجدول (8) وجود علاقة ارتباطية طردية عالية بين جودة الأداء ومدى توظيف الذكاء الاصطناعي بجامعة مصراتة (كلية الآداب نموذجا) من وجهة نظر أعضاء التدريس، مما يعني أنه كلما زاد توظيف الذكاء الاصطناعي بجامعة مصراتة زادت جودة الأداء، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة المقيطي (2021) ودراسة سعد الله وشتوح (2019).

التوصيات:

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها والوصول إلى استنتاجاتها، فإن البحث يوصي بالآتي:

- أن تتبنى الجامعات الليبية بشكل عام وجامعة مصراتة بشكل خاص استراتيجيات لحث الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على توظيف الذكاء الاصطناعي في عملية التعلم والتعليم.
- ضرورة دمج الطلبة في مشاركات مجتمعية خارج الجامعة على تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- تحسين البيئة التكنولوجية في الجامعات الليبية من خلال توفير أحدث الأدوات والمنصات التي تدعم استخدام أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث.

- إنشاء ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة للطلبة ولأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهارتهم في استخدام الذكاء الصناعي والأدوات التكنولوجية المتقدمة.
- حرص الجامعات على ايصال التعليمات في الوقت المناسب من خلال المنظومات الالكترونية.
- وضع الجامعات خطط بديلة دائما.
- توفير فرق متخصصة للتغلب على العقبات التي قد تعيق الأداء الجامعي
- توفير الحوافز مادية ومعنوية للموظفين المبدعين القادرين على تطوير المنظومات والمنصات الالكترونية.

المراجع:

أبو النصر، مدحت، ومحمد ياسمين مدحت. (2017). التنمية المستدامة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

بلكحل، راضية، ويحياوي، عبد القادر/مؤطر. (2022). *الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير الإدارة الإلكترونية* (dissertation Doctoral، جامعة احمد دراية–ادرار).

البوسيفي، أحمد. (2025). الجامعات ودورها في تحسينه مستقبل توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، مجلة كلية التربية الرجبان – جامعة الزنتان، 275 –292.
https://journalaljabel.uoz.edu.ly/ar/j/issue-articles/23/download

مقاتل، ليلى، وهنية، حسني. (2021). *الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعلمية*. مجلة العلوم الإنسان والمجتمع، 10(4). 109– 127. https://asjp.cerist.dz/en/article/174625

الحسومي، وزي محمود اللافي (2024). تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء الجامعات الليبية. *African Journal of Advanced Pure and Applied Sciences (AJAPAS)*, المجلة الأفريقية للعلوم التطبيقية. 524 –536. https://aaasjournals.com/index.php/ajapas/article/view/820

عمار سعد الله، ووليد شتوح. (2019). اهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم.

الصرايرة، محمد نجيب. (2018). صناعة صحافة الروبوت وتحدياتها المهنية والأخلاقية، مجلة الدراسات الإعلامية، 1(1)، مركز الجريدة للدراسات، الأردن.

العبيدي، رأفت عاصم، (2015)، دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الإنتاج الأخضر، دراسة استطلاعية لأداء المديرين في عينة من الشركات الاصطناعية العاملة، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية–جامعة كركوك، العراق، 5(1)، 37– 62. http://search.mandumah.com/Record/926188

الفراج، لولوة بنت صالح بن إبراهيم. (2024). دور الذكاء الصناعي في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة: تصور مقترح. مجلة الإدارة التربوية، ع 42، 173 – 209. http://search.mandumah.com/Record/1510653

الفيفي، حسن بن سلمان شريف، والدلالعة، أسامة بن محمد أمين. (2022). واقع توظيف تطبيقات تقنية الذكاء

الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة طيبة أنموذجاً). مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. 85(1)، 717-795. doi: 10.21608/mkmgt.2022.119290.1157

قطامي، سمير. (2018)، الذكاء الاصطناعي وأثره على البشرية .مجلة أفكار، وزارة الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، نحو ثقافة مدنية، ع (357)، 13- 40. http://search.mandumah.com/Record/938035

المقيطي، سجود أحمد. (2021)، واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 42(2)، 337-358. https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/

مكاوي، مرام عبد الرحمان. (2018). الذكاء الاصطناعي على أبواب التعليم، مجلة القافلة، 67(6)، 23- 24.

المومني، حسن (2019)، أهمية وأثر الذكاء الاصطناعي في مستقبل العمل الشرطي: البيانات الكبرى نموذجا، أوراق عمل المؤتمر السنوي الخامس والعشرون: إنترنت الأشياء، مستقبل مجتمعات الإنترنت المترابطة، جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي ودائرة الثقافة والسياحة، أبو ظبي، 373- 348. http://search.mandumah.com/Record/946784

يتباي، بلاي (2008). *الذكاء الاصطناعي*، دار الفاروق.

Popenici, S. & Kerr, S. (2017). Exploring the impact of artificial intelligence on teaching and learning in higher education. Popenici and Kerr Research and Practice in Technology Enhanced Learning, 12(22), 1-13. DOI 10.1186/s41039-017-0062-8